Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي قصائد عدي بن زيد التي أرسلها إلى النعمان من سجنه ورد تكرار لفظي أيضاً حيث قال:

ولقد ساءني زيارةُ ذي قُرْبَى حبيبٍ، لودّنا مُشْتَاقِ
ساءهُ ما بنا تَبَيَّنَ في الأيدي وإشْناقُها إلى الأعْنَاقِ
فاذْهَبِي، يا أميمَ، غيرَ بعيدٍ، لا يُؤَاتِي العِنَاقُ مَنْ في الوِثَاقِ
واذْهَبِي، يا أميمَ، إنْ يَشَأِ اللهُ يُنَفِّ سْ مِنْ أزْمِ هذا الخِنَاقِ

...

يا أبا مُسْهِرٍ، فَأبْلِغْ رسولاً إخْوَتِي، إنْ أتَيْتَ صَخْنَ العِراقِ
أبلغا عامراً، وأبلِغْ أخاهُ أنّني مُوَثَّقٌ شديدٌ وِثَاقِي
في حديدِ القِسْطَاسِ يَرْقُبُنِي الحا رِسُ، والمرءُ كلّ شيءٍ يُلاقِي
في حديدٍ مُضَاعَفٍ، وغُلُولٍ وثيابٍ مُنَضَّحاتٍ خِلاقِ[1]

يلاحظ تكرار كلمة «ساء» في البيتين الأول والثاني و«اذهبي يا أميم» في الثالث والرابع، وكلمة «أبلغ» مكررة ثلاث مرات في الخامس والسادس، و«في حديد» مكررة في البيتين الأخيرين.

وطالما نحن نعالج موضوع الخصائص اللفظية في أدب السجون، يجدر بنا الاشارة إلى ملاحظة لافتة، وهي استعمال بعض الألفاظ الفارسية في شعر بعض الشعراء الذين مارسوا تجربة السجن وأخص بالذكر عدي بن زيد، ويزيد بن مفرّغ الحميري.

فالمعروف أن عدياً نشأ وترعرع في «الحيرة» على تخوم فارس، وشبَّ وأينع في بلاط كسرى حيث اتقن اللغة الفارسية، فليس غريباً وجود بعض الألفاظ الفارسية في شعره كلفظ (الابيل) وهو الراهب في قوله:

إنّني واللهِ فَاقْبَلْ حَلِفِي لأَبِيلٌ كُلَّما صَلَّى جَأرْ[2]

ولفظ (الشبر) وهو الانجيل والقربان في قوله:

---

(1) **موسوعة الشعر العربي** 2/ 462. أنظر ما ورد في بحثنا ص 105 وما بعدها.

(2) **لويس شيخو ـ شعراء النصرانية** ص 453، أنظر ما ورد في بحثنا ص 153 وما بعدها.